

خلاصة عيقات الأنوار

[207] رضي الله عنها لتلك المرأة وقد باعت جارية من زيد بن أرقم بثمانمائة إلى العطاء ثم ابتاعها منه بستمائة وكتبت عليه ثمانمائة: بئس ما اشتريت وبئس ما اشترى اخبرني زيد بن أرقم ان الله تعالى ابطال حجه وجهاده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لم يتب) وقال الملا أحمد بن أبي سعيد بن عبيد الله الحنفى في [نور الانوار - شرح المنار] وشراء ما باع بأقل مما باع قبل نقد الثمن الاول فان القياس يقتضى جوازه، ولكننا قلنا بحرمة جميعا عملا بقول عائشة رضي الله عنها لتلك المرأة وقد باعت بستمائة بعد ماشرت بثمانمائة من زيد بن أرقم: بئس ماشرت واشتريت أبلغني زيد بن أرقم بأن الله تعالى ابطال حجه وجهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يتب). وقال المولوي عبدالعلى بن نظام الدين الانصاري في [فواتح الرحموت] في مسألة (تقليد الصحابي فيما لا يدرك بالرأي) (مثال آخر: روى رزين عن ام يونس، قالت: جاءت ام ولد زيد بن أرقم إلى ام المؤمنين عائشة فقالت: بعثت جارية من زيد بثمانمائة درهم إلى العطاء ثم اشتريتها قبل حلول الاجل بستمائة وكنت شرطت عليه ان يبعثها فأنا اشتريتها منك. فقالت لها عائشة: بئس ماشرت وبئس ما اشتريت أبلغني زيد بن أرقم أنه قد ابطال جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم ان لم يتب منه. قالت: فما نضع؟ قال: قالت عائشة: فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فينتقم الله منه. والحكم ببطلان الجهاد لا يكون بالرأي فلا بد من السماع). 9 - بيع بعضهم الخمر لقد كان في الاصحاب من يقول بجواز بيع الخمر، وقد ارتكب هذا